ايها الوزير الاجل انت ما تعرف هذا الشيطان اعلم انه
هذا اوحد الزمان ولكنه ما وصل الي ما وصلت انت اليه
من قضية حصن بانس المتغرب ثم جعل يصف للوزير صنايع
ابي محمد و دخوله الي البلاد وحيله في صور العباد ثم قال
عقبه وحق المسيح ومامسح والبيعة والمذبح لولا قول هذا الملك
لجرون وهو معه من الجزايه انهم يعرفونك لما قلت الا انك
انت هو الذي ربيته وقرا علي وانه تلميذي وغلامي وانه
يدخلني الشك فيك في بعض الاوقات وقد حدثتك عنه
بما اعرفه يا ابن الاجواد فلما سمع مذجون كلام عقبه قال لو
عرفت الان مكان ابي محمد لرايته في حقر من العجب ولكن
بعد ان قلت اني اشبهه في الشكل والقال انا
بعبد الوهاب ان شيت قتيلًا او اسيرًا فقال عقبه
لو كنت بغير هذا الزي لقلت انه هو ذلك فقال مذجون
في اي زي يدخل البطال فقال عقبه في الزي الفلاحي
قال فلبس مذجون بزي الذي اعلمه عنه عقبه
فبقي كانه ابو محمد لا يفرق عنه ثم انتخب مذجون
في الحال الفاس المتنمر من الابطال وانسل بهم
من

من العسكر انسلال كيما يشعر بهم احد الحال ثم سار
بهم حتي توسط الطريق وصار بين العسكرين وامرهم ان
يكمنوا هناك وتركهم وصار طالبًا عسكر المسلمين فلما
قرب منهم نظر الي الحرس طايفين وكان تلك الليله عليهم
الامير مالك ابن طوق فلما دنا منهم وسمعوا وغشه صاحوا
به من انت فقال انا الذي لا تنكرونه ابو محمد فتقدم
مالك اليه والمشعل بين يديه فلما نظره مالك نزل اليه
واعتنقه وسلم عليه وقال الحمد لله علي السلامه فما معك
من امر رفقتك فقال تركتهم في عسكر الروم وهم معولين
انهم في غدا يقتلون لجرون اذا حمي القتال والتحمت الابطال
ويزعقون باصواتهم بالتكبير والصلاه علي البشير النذير
فكونوا انتم علي يقظه اذا وقع ذلك اقصدوا موضع
لجرون واوضعوا السيف فيهم ولكن ادعوا الي الامير عبد
الوهاب فان الاميره طالبته ليكون عندها في عسكر
الروم من اجل امر لا يقف عليه غيره فسار مالك
في الحال فوجد الامير عند المقتص وهما يتفقان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)